



بيان حول الحكم بالإعدام على العقيد المنشق أيهم شرف الدين

أفادت المعلومات الواردة أن محكمة ثورية بقيادة رئيس المجلس العسكري بدرعا العقيد أحمد النعمة قد حكمت على العقيد المنشق عن جيش النظام أيهم شرف الدين بالإعدام نتيجة للجرائم المنسوبة إليه أثناء خدمته بجيش النظام بمنطقة ضمير تصل للقتل والسرقة و حرق البيوت حسب شهادة ضباط الجيش الحر في ضمير .
وإذ نحى اليقظة الوطنية الثورية للجيش الحر بعدم التحاق ممن تلوثت أيديهم بدم السوريين ، بصفوف الجيش الحر ونؤيد محاكمة هؤلاء من قبل محاكم قضائية مختصة وعادلة تتيح فرصة الدفاع عن النفس ، ألا أنه نرفض وندين حكم الإعدام هذا ونعتبره سابقة خطيرة ، وفي هذا التوقيت الدقيق والحساس لطبيعة العلاقات بين محافظتي درعا والسويداء بالوقت الراهن. لا شك أن معلومات مؤكدة قدمت حول شرف الدين عن تورطه بجرائم منسوبة إليه ونحن مع محاكمته لكن نطالب في هذا السياق ما يلي :

- 1- تأجيل محاكمته الآن مع بقاء حبسه لدى الجيش الحر إلى وقت لاحق ، حيث أفادت المعلومات الواردة من منشقين عن حزب الله ببصرى الشام أن النظام يخطط للاعتيال شخصيات من السويداء واتهام الجيش الحر بدرعا لاشغال فتنة طائفية بين الجارتين ، ونخشى أن يصب حكم الإعدام في هذا الهدف.
- 2- تشكيل محكمة قضائية مختصة من قيادة أركان الجيش الحر تفسح المجال لمحام دفاع يتولى المرافعة عن المتهم ، وعدم تكريس هذه السابقة بمحاكمة ضابط لضابط آخر قد تكون بينهما خلافات شخصية.
- 3- في حال ثبوت سرقة مبالغ مالية من قبل الضابط المتهم يجب العمل على الحكم باستعادة هذه الأموال ووضعها تحت تصرف الجيش الحر قبل أي حكم آخر.
- 4- أخذ زمان ومكان محاكمته بحيث لا تصب هذه المحاكمة فيما يخطط له النظام من إيقاع الفتنة والافتتال بين درعا والسويداء وتفويت هذه الفرصة عليه (ونطلب عدم محاكمته في درعا حيث أعلن انشقاقه) وما قد تتركه هذه المحاكمة على ضباط وصف ضباط وجنود ينوون الانشقاق والالتحاق بالجيش الحر بدرعا.
- 5- أن تنقذ حكم الإعدام الآن لا يخدم الحراك الثوري في السويداء ولا مصلحة أهلنا من درعا المقيمين فيها ، حيث سيعمل النظام لتوظيف الحكم بدفع شبيحته لارتكاب اعتداءات عليهم .

أخيراً نحن مع محاكمة كل من تلوثت أيديهم بدم السوريين وكل من سرق أموال الثورة وكل من منع السلاح عنها في وقت الضيق وتطهير صفوفها منهم ، لكننا نامل توخي الدقة في المحاكمة واختيار الزمان المناسب بما يحقق مصلحة الثورة السورية الطاهرة.

.....اللجنة الإعلامية في رابطة مغتربي السويداء الاحرار.....

.....2013 - 5 - 13